أكثر من ٦٠٪ من الأموال اللازمة لدعمهم غير متوافرة

أوكسفام تنتقد الجهود الدولية لمساعدة اللاجئين السوريين

الوطن- وكالات

انتقدت منظمة أوكسفام الدولية غير الحكومية الجهود الدولية التي تبذل لتقديم المساعدة للسوريين سواء داخل سورية أم خارجها، ودعت إلى مقاربة أعداد اللاجئين الوافدين إلى أوروبا بشكل متّزن، مطالبة الدول الغنية بمساعدة اللاجئين والمجتمعات الفقيرة في دول الجوار السوري التي تواجه ضغطاً متزايداً نتيجة الأزمة.

جاء ذلك في تقرير للمنظمة بعنوان «التضامن مع السوريين»، ركزت فيه على المساعدات الإنسانية وعلى نوع الاستقبال الذي خصصته أكثر من ٢٨ دولة للاجئين، معتبرة أن «حفنة» فقط من الدول ردت بشكل كاف على الاحتياجات الضخمة. وذكر التقرير أن «الاستجابة الدولية للسوريين سواء داخل سورية أم خارجها غير كافية على الإطلاق»، على ما ذكرت وكالة «أ ف ب».

وأوضحت مديرة أوكسفام ويني بيانييما أن «المجتمع الدولي لا يمنع تصاعد العنف ولا يبذل ما يكفي من الجهود لضمان حماية المدنيين في سورية. ولا تستطيع سوى حفنة من الدول أن تقول إنها تقدم حصتها العادلة من المساعدات وإعادة التوطين للسوريين».

وأوضحت بيانييما أن للاجئين من سورية ومن الدول الأخرى الحق في التحرر من العنف والحصول على مساعدات لتامين احتياجاتهم الأساسية والعيش بكرامة واستقبالهم في ملاذ آمن وقد خذلوا في المجالات الثلاث، مؤكدة أنه «لن تنتهي معاناة السوريين إلا بالتحرك في هذه القضايا».

وقال إندي بايكر أحد المسؤولين في المنظمة إن «مستوى تدفق المساعدات غير كاف لتوفير فرص للسوريين للعيش بكرامة وأمان»، مشيراً إلى «غياب الإرادة السياسية لاحترام التعهدات التي قدمت بالفعل». وتابع «يزداد العنف في سورية حدة ويغذيه انقسام المجتمع الدولي ونقل الأسلحة والذخيرة للأطراف المتحاربة. وفي مواجهة هذا الوضع المروع لا يجد الكثير من السوريين أمامهم إلا القفز في الماء للبحث عن مستقبل أفضل».

داعية إسلامي مصري يرد على منتقدي الضربات الروسية.. وخبيران، قانوني وعسكري، يؤكدان أنها «شرعية وايجابية»

القاهرة - فارس رياض الجيرودي

رأى اللواء المصري علاء عز الدين، المدير السابق لمركز القوات المسلحة المصرية للدراسات الإستراتيجية، أن روسيا لم تتدخل لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي في سورية إلا بعد أن أعطت فرصة، لأكثر من عام، للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، والذي أثبت في المحصلة أنه غير قادر على القضاء على التنظيم، مشيراً إلى أن غارات التحالف لم توقع خسائر مادية مؤثرة بالتنظيم، ومتوقعا أنه سيكون للغارات الروسية على داعش في سورية مردود إيجابي ملموس خلال عام واحد فقط ولن تحتاج لتجاوز هذه المدة.

وفي السياق نفسه وصف أستاذ القانون الدولي المستشار مساعد عبد العاطي، الضربات الجوية التي تقوم بها القوات الروسية على تنظيم داعش في سورية بـ«الشرعية»، والتي تتوافق مع مبادئ القانون الدولي، وذلك لأنها تمت بناء على طلب من الحكومة السورية وبالتنسيق معها، مؤكداً أن ما تقوم به قوات التحالف الدولي المشكل لمحاربة داعش بقيادة الولايات المتحدة، يعد خرقا وانتهاكا للقانون الدولي إذ لم تنسق واشنطن مع حكومة دمشق ما يعد انتهاكا للمجال الجوي لدولة ذات سيادة.

وأكد عبد العاطي، أنه طبقا للمادة ٥٢ من ميثاق الأمم المتحدة يحق للدول بشكل فردي أو جماعات طلب المعونة العسكرية وهذا ما قامت به سورية، موضحاً أنه يحق لروسيا تطوير عملياتها العسكرية لتشمل تنظيمات إرهابية أخرى في العراق على سبيل المثال في حال طلبت بغداد ذلك، وهذا ما أعلنت موسكو استعدادها لتنفيذه.

كما أكد عبد العاطي، أن روسيا تتبنى نهج المواجهة الشاملة لكل الجماعات الإرهابية في كل أماكن انتشارها، وذلك وفقا لما أعلنه مسؤولون روس على رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أكد اعتزام روسيا، استصدار قرارٍ من مجلس الأمن لتنسيق جهود جميع القوى المناهضة لتنظيم داعش وجماعات إرهابية أخرى.

وقال: إن روسيا ترأست اللجنة الوزارية لمجلس الأمن، تحت عنوان «تسوية الصراع في الشرق الأوسط وشمال إفريقية والتهديدات الإرهابية في المنطقة» الأمر الذي يفتح المجال واسعا لضربات عسكرية روسية على التنظيمات الإرهابية التي تنتشر بليبيا على سبيل المثال، كما يفتح المجال لعمليات عسكرية روسية ضد تنظيمات مسلحة أخرى غير مدرجة على لائحة الإرهاب مثل الجيش السوري الحر أو المعارضة السورية المدربة أميركياً.

وحول مشروع القرار الذي تحاول موسكو استصداره من مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب أشار عبد العاطي، إلى أن المجلس سبق له أن أصدر مجموعة قرارات تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة باعتبار بعض التنظيمات كجماعات إرهابية وعلى رأسها داعش وجبهة النصرة.

وأصدر مجلس الأمن، قرارات غاية في الأهمية بشأن مكافحة الجريمة الإرهابية وتجفيف منابعها وإلزام الدول للتعاون المعلوماتي واللوجستي للقبض على مرتكبي تلك الجريمة ومكافحتها، ومن ثم فإن الجهود الدولية الروسية تتماشى تماما مع الشرعية الدولية، لكن عبد العاطي استدرك قائلاً: «من الممكن تقويض تلك الجهود الروسية حال استخدام الولايات المتحدة على سبيل المثال حق الفيتو».

تجهيز إحدى المقاتلات الروسية بصواريخ لدك معاقل الإرهاب في سورية

من جهة أخرى وفي إطار الرد على البيان الذي هاجم من خلاله حزب النور السلفي المصري المقرب من السعودية الدعم الروسي لدمشق، رد الداعية السلفي الشيخ محمد الأباصيري قائلاً: «إن أي عربي يتشرف بعروبته ويعرف الإرهاب على حقيقته يدعم الضربات الروسية على معاقل الإرهابيين في سورية ويفرح بها»، مضيفاً «بل يتمنى أن تؤتي ثمارها المرجوة منها وتساهم في إعادة الأمن والاستقرار إلى دمشق بالقضاء على الإرهاب فيها».

وأضاف، تعليقاً على توجيه روسيا ضربات في سورية، «من هذا المنطلق أعلن تأييدي ودعمي لهذه العمليات العسكرية الروسية في سورية، وأتمنى أن تحقق نجاحات على أرض الواقع»، منددا بالأصوات المعارضة لهذه الضربات وخاصة الجماعات الدينية، كجماعة «الدعوة السلفية» بالإسكندرية وذراعها السياسي حزب النور.

وتابع: «أصوات الجماعات الدينية كشفت عن حقيقتها الإرهابية والداعمة للإرهاب بموقفها الرافض لهذه الضربات، كما فضحت نفسها بوقوفها في خندق الإرهابيين كداعش وغيرهم، وفي خندق من يدعمهم كالولايات المتحدة والغرب وإسرائيل، ما يؤكد أنه لا فارق بينهم وبين عناصر الجماعات الإرهابية».

واختتم الأباصيري بالقول: «كل الدعم للضربات الروسية على معاقل الإرهابيين في سورية، وكل الأمنيات لسورية الحبيبة بالأمن والأمان والسلامة من كل شر».

بمؤازرة سلاحي الجو السوري والروسي..

قواتنا الباسلة تبدأ معركة كبرى في ريف حماة الشمالي ضد الإرهابيين

حماة- إدلب- محمد أحمد خبازي

بدأ الجيش العربي السوري بمؤازرة سلاحي الجو الروسي والسوري، منذ فجر أمس عملية عسكرية كبرى في ريف حماة الشمالي وعلى عدة محاور، لتحريره من التنظيمات المسلحة، وإعادة بسط سيطرة الجيش عليه، بغية إعادة أهله إلى قراهم ليمارسوا حياتهم كما كانت سابقاً.

وفي اتصالات لـ«الوطن» أكد أهال في عدة قرى قريبة من محاور العملية، أنهم سمعوا منذ ساعات صباح أمس الباكر دوي انفجارات قوية هزت المنطقة، واستهدفت معاقل لتنظيمات داعش وجبهة النصرة الإرهابيين في المناطق القريبة من قراهم والواقعة تحت سيطرتهما، مؤكدين أنهم شاهدوا ألسنة اللهب وأعمدة الدخان من على سطوح منازلهم، وهي تتصاعد من تلك المعاقل.

كما بين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش بدأ عملياته العسكرية بريف حماة الشمالي من عدة محاور في محاولة لتشتيت المسلحين، وحقق تقدماً نوعياً باتجاه محاور (لطمين- كفرنبودة- المصاصنة- الصيّاد- مورك- عطشان)، حيث تقدم بمؤازرة سلاحي الجو السوري والروسي، من قرية لطمين التي تعد خط دفاع المجموعات الإرهابية المسلحة باتجاه بلدة كفرزيتا، فمورك. وأوضح المصدر، أنه تم رصد وتسجيل نداءات استغاثة التنظيمات المسلحة عبر أجهزتهم اللاسلكية وطلبهم المؤازرة، من المجموعات الأخرى في أرياف المحافظة التي كان جيشنا الباسل يدكها أيضاً.

وفي إدلب المجاورة، كثفت المقاتلات الروسية بالتعاون مع القوى الجوية السورية من تغطيتها النارية على مواقع وتجمعات المسلحين في مدينة خان شيخون وأحسم والبارة والهبيط بريف إدلب الجنوبي لقطع أي إمدادات لنظرائهم في ريف حماة الشمالي، فيما كانت وحدات مشتركة من الجيش والجهات المختصة والدفاع الوطني وحفظ النظام، تنفذ عملية عسكرية برية واسعة النطاق، على عدة محاور في التمانعة واللطامنة وكفر زيتا والهبيط وكفرنبودة وتل هواش، ومن مدينة مورك بريف حماه الشمالي، نحو قريتي الصياد ولطمين، ومن مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي ومن قرية معان باتجاه قرية عطشان بريف حماه الشرقي، ومن حاجزي المصاصنة ومعركبة، باتجاه بلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي، ومن حاجز المغير باتجاه بلدة كفر نبودة بريف حماة الشمالي الغربي، ما دفع بمن بقي حياً من الإرهابيين إلى اللجوء بآلياتهم وعتادهم الحربي إلى الجوامع.

وبثت العملية العسكرية للجيش -والمستمرة حتى ساعة إعداد هذه المادة- الهلع في قلوب المجموعات المسلحة التي لم تكن تتوقعها، ولم تكن تتوقع كثافتها النارية ولا دقة القاذفات الجوية والمدفعية، فتعالت صرخاتها الاستغاثية، فيما حاول بعض من بقي من المسلحين الهرب من أرض المعركة، ليجد سلاحي الجو السوري والروسي بالانتظار.

التنظيمات المسلحة أقرت بمقتل ٩ من أفرادها بينهم قياديون بريف القنيطرة

الجيش يواصل عملياته.. ويدمر ١٠ سيارات في بادية السويداء تنقل إرهابيين من الأردن

محافظات - وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري عملياتها لاستهداف معاقل التنظيمات المسلحة في العديد من المناطق الساخنة، حيث نفذت عمليات مكثفة بريف السويداء قضت خلالها على أعداد من أفراد تلك التنظيمات ودمرت ١٠ سيارات لها قادمة من الأردن، كما أوقعت قتلى ومصابين في صفوف جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وغيره من التنظيمات خلال عمليات دقيقة على أوكارهم وتجمعاتهم في درعا، في حين واصلت وحدات الجيش العاملة في المناطق الساخنة بريف العاصمة دمشق استهدافها لتجمعات ومعاقل للمجموعات المسلحة.

يأتي ذلك على حين سلم ٤٥٧ مسلحاً من دمشق وريفها والقنيطرة، أنفسهم وأسلحتهم للسلطات المختصة لتسوية أوضاعهم، حيث قامت السلطات المختصة بتدقيق أوضاعهم وتسويتها وإخلاء سبيلهم على الفور بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

وفي التفاصيل استهدفت وحدات من الجيش معاقل للمسلحين في ريف العاصمة دمشق، وذلك على محاور حرستا ودوما قرب الأتستراد الدولي، وجوبر، وزملكا في الغوطة الشرقية، وخان الشيح في الغربية. وذكر ناشطون عبر موقع «فيسبوك» أن سلاح الجو التابع للجيش استهدف مواقع المجموعات المسلحة في محيط الأتستراد الدولي دمشق - حمص من جهة مزارع دوما بعدت ضربات جوية موقعاً إصابات مباشرة في صفوف المسلحين.

كما استهدف الجيش بضربات نارية مكثفة تجمعات للمسلحين في حي جوبر بالقرب من جسر زملكا، وفي دير العصافير والركابية وبساتين مرج السلطان في الغوطة الشرقية. أما في الغوطة الغربية فذكر الناشطون أن الجيش استهدف بقصف مدفعي عنيف تجمعات المسلحين في مزارع خان الشيح.

جنوباً في السويداء والقنيطرة ودرعا، قضت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على عناصر من تنظيم داعش الإرهابي والتنظيمات الأخرى خلال عمليات مكثفة نفذتها ضد تجمعاتهم وأوكارهم بريف السويداء.

وأشار مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» إلى أن وحدة من الجيش نفذت عملية عسكرية على أوكار وبؤر داعش وأوقعت قتلى بين صفوفه في خربة صعد بالريف الشمالي الشرقي لمحافظة السويداء، لافتاً إلى أن وحدة من الجيش نفذت عملية مركزة استناداً إلى معلومات دقيقة على تجمعات ومحاور تحرك المسلحين في تل ظلفع الواقع في محيط قرية خلخلة على بعد نحو٥٠ كم شمال مدينة السويداء، ما أسفر عن القضاء على أعداد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وذخائرهم.

كما دمرت وحدة أخرى من الجيش رتل سيارات للتنظيمات المسلحة بمنطقة خربة الأمباشي في بادية السويداء.

وذكر مصدر في المحافظة بحسب «سانا» أن وحدة من الجيش دمرت بعد رصد ومتابعة ١٠ سيارات كبيرة نوع «انترا» دفع رباعي محملة بالإرهابيين والأسلحة والذخائر بمنطقة خربة الأمباشي في بادية السويداء كانت قادمة من الحدود الأردنية عبر قرية غدير أبو شرشوح.

إلى ذلك أقرت التنظيمات المسلحة بمقتل ٩ من أفرادها بينهم متزعمان في عمليات لوحدات من الجيش والقوات المسلحة خلال الأيام الثلاث الماضية بريف القنيطرة الشمالي.

وأكدت تلك التنظيمات على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي مقتل من سمته «القائد العسكري للواء أحمد العمر» المدعو إسماعيل فرج الحريري و«قائد كتيبة سيف الإسلام» المدعو أحمد أديب العماري وذلك بعد يومين من مقتل «القائد العسكري لحركة أحرار الشام» المدعو أحمد خليفة المحيميد و«القيادي في جماعة جند الملاحم» أبو عبد الله ناحتة.

ونشرت التنظيمات أسماء بعض قتلاها وهم محمد أحمد عيسى الشقير مما يسمى «حركة أحرار الشام» وقاسم محمد إبراهيم كشكوش من تنظيم «جبهة النصرة» وأحمد قاسم الجاموس مما يسمى «جند الملاحم» إضافة إلى محمد يوسف عبد العزيز الجبر ومحمد منصور الناصر ومحمد أنور أبو نبوت ورابح فندي الفروان.

كما دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية آليات بعضها مزود برشاشات لعناصر النصرة والتنظيمات الأخرى المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي في ريف القنيطرة الشمالي.

وذكرت مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش دمرت رشاشاً عيار ١٤,٥ مم وقضت على عدد من عناصر النصرة تسللوا إلى محيط قرية حرفا ومشاتي حضر.

من جهة ثانية استهدف تنظيم «النصرة» قرية حرفا بأكثر من ٢٠ قذيفة صاروخية وهاون أسفرت عن وقوع أضرار مادية في ممتلكات المواطنين ومنازلهم، بحسب مصادر ميدانية.

إرهابيون في ريف القنيطرة (رويترز – أرشيف)

ولفتت المصادر إلى أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية دمرت آليات بعضها مزود برشاشات للتنظيمات المسلحة وأوقعت العشرات منهم قتلى ومصابين في عمليات مركزة على أوكارهم وتجمعاتهم في محيط بلدة خان أرنبة وأحراج جباتا الخشب وطرنجة وأوفانيا. وذكر مصدر في المحافظة أن عناصر من «النصرة» يتحصنون في أحراج جباتا الخشب وقرية طرنجة أطلقوا الثلاثاء عدة قذائف هاون على منازل المواطنين في قرية حضر وبلدة خان أرنبة ما تسبب بارتقاء ثلاثة شهداء ووقوع أضرار مادية بالممتلكات.

وفي درعا أوقعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة قتلى ومصابين في صفوف «النصرة» وغيره من التنظيمات خلال عمليات دقيقة على أوكارهم وتجمعاتهم. وأفاد مصدر عسكري بأن وحدة من الجيش دمرت مربض هاون وأسلحة وذخيرة في عمليات على بؤرهم في مدينة بصرى الشام جنوب شرق مدينة درعا بنحو ٤٠ كم.

وأشار إلى أن وحدات من الجيش أوقعت العديد من القتلى والمصابين في صفوف المسلحين خلال عمليات دقيقة على أوكارهم وبؤرهم جنوب شرق بناء قداح بدرعا المحطة، مبيناً أن وحدات من الجيش وجهت ضربات نارية مكثفة على أوكار النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى المنتشرة جنوب شرق مبنى السيريتل بدرعا البلد، أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين بمن فيه وإيقاع العديد منهم قتلى ومصابين.

كما أكد المصدر مقتل العديد من المسلحين وإصابة آخرين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة في عمليات نفذتها وحدة من الجيش على أوكارهم في قرية الغارية الغربية ومحيط خربة غزالة في الريف الشمالي الشرقي للمحافظة.

إلى شرق البلاد في دير الزور، نفذ سلاح الجو في الجيش غارات على أوكار داعش في ريف المدينة الجنوبي الشرقي.

وذكر مصدر عسكري أن الغارات دمرت أوكاراً بما فيها من عناصر تنظيم داعش في قرية المريعية على بعد ١٢ كم جنوب شرق مدينة دير الزور، مؤكداً مقتل العديد من عناصر التنظيم وتدمير آليات مزودة برشاشات مختلفة وأسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

مدفعية الجيش تحقق إصابات مباشرة في صفوف داعش بريف الحسكة

أكثر من ١٠٠ إرهابي من «النصرة» يسقطون في حلب

حلب – الوطن – وكالات
الحسكة – دحام السلطان

تم أمس القضاء على أكثر من ١٠٠ مسلح من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية في مواقع متفرقة من أرياف حلب.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن طائرات التحالف المشترك السوري الروسي نفذت ضربات موفقة عديدة دمرت إحداها مستودع ضخماً للذخيرة عائداً لـ«النصرة» قرب مدينة دارة عزة (٤٠ كيلو متراً غرب حلب) أعقبها غارتان متزامنتان على رتلي سيارات للجبهة على طريق الكاستيللو، الذي يفصل حلب عن الريف الشمالي، أدت إلى أدت إلى مقتل ٦٠ مسلحاً.

وأضاف المصدر: إن الغارة الأعنف على مركز ومستودع لفرع القاعدة في سورية في مجمع كارفور (٥ كيلو مترات شمال حلب) قوضت أركانهما بالكامل وتسببت بهزة أرضية خفيفة وانفجار ضخم سمع صداه في حلب قضى خلالها أكثر من ٤٠ مسلحاً حتفهم، ما دفع «النصرة» إلى الاستنفار في الريف الحلبي كاملاً.

كما أغارت طائرات التحالف لليوم الثاني على التوالي على بلدة دير حافر شرق حلب ومدينة الباب شمالها وقضت على أعداد غفيرة من تنظيم داعش الإرهابي ودمرت آليات وأسلحة ثقيلة.

من جهتها نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري: أن القوات الجوية لروسيا الاتحادية بالتعاون مع القوى الجوية السورية وجهت عدة ضربات نوعية على أهداف لتنظيم داعش الإرهابي في دير حافر والباب في ريف حلب ما أدى إلى مقتل العديد من عناصره.

كما أكد مصدر عسكري آخر «مقتل ٤٠ من مسلحي جبهة النصرة وإصابة ٦٥ آخرين وتدمير راجمة صواريخ ومدفع لهم خلال عملية دقيقة نفذتها وحدة من الجيش ضد أحد أوكار التنظيم الإرهابي في منطقة الشقيف» على الأطراف الشمالية لمدينة حلب.

وأوضح المصدر، أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري دمر ٨ آليات بما فيها من إرهابيين وأسلحة وذخيرة على طريق حريتان/الليرمون و٣ آليات على محور الكاستيلو/السكن الشبابي، مشيراً إلى أن وحدات من الجيش نفذت عمليات دقيقة على بؤر التنظيمات الإرهابية في أحياء صلاح الدين وبني زيد وبستان الباشا والراشدين٤ والشيخ خضر وكرم الطراب بحلب، ما أدى إلى تكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش نفذت عمليات مكثفة ضد عناصر جبهة النصرة والتنظيمات الأخرى، انتهت بمقتل عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحة وذخائر وآليات مزودة برشاشات متنوعة في محيط البحوث العلمية وقرية المنصورة بالريف الغربي.

إلى ذلك، دمرت وحدات من الجيش آليات وخطوط إمداد التنظيمات المسلحة القادمة من الجانب التركي وأوقعت قتلى ومصابين بين أفرادها في رمايات نارية مركزة على أوكارهم وتحركاتهم في مدينة عندان وبلدة حريتان وقرية الناصرية بالريف الشمالي، وفقاً للمصدر العسكري.

وفي الريف الشرقي، بين المصدر أن وحدات من الجيش واصلت عملياتها العسكرية بضرب أوكار داعش في قرى وبلدات كويرس غربي ودير حافر وجب الصفا والشيخ أحمد وعربيد والجديدة والجبول وتل اسطبل وتل النعام والطيبة ومحيط الكلية الجوية، مؤكداً أن الضربات حققت أهدافها بدقة، حيث أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من عناصر التنظيم الإرهابي وتدمير آلياتهم المزودة برشاشات وكميات من الذخائر المتنوعة.

ولفت المصدر إلى سقوط قتلى ومصابين في صفوف التنظيمات المسلحة وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة خلال عملية لوحدة من الجيش على أوكارها في قرية العامرية بالريف الجنوبي.

وأول من أمس أسفرت الغارات الجوية التي نفذها سلاح الجو في الجيش العربي السوري عن مقتل أكثر من ١٨٠ من عناصر داعش وتدمير عدة أوكار لهم ومعسكر تدريب ومركز تجمع آليات في حي الراشدين وقرية قبتان الجبل ومدينة دارة عزة وبلدتي باشكوي وحريتان بالريفين الشمالي والغربي.

وفي الحسكة وريفها أفاد مراسل «الوطن» بأن سلاح المدفعية في الجيش استهدف تجمعات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بموقع تل بارود على طريق ابيض – جبل عبد العزيز جنوبي غربي مدينة الحسكة بنحو ٢٠ كم وحققت إصابات مباشرة في صفوف المسلحين.

من جهتها نقلت «سانا» عن مصدر في المحافظة بأن وحدة من الجيش اشتبكت مع عناصر من داعش هاجموا إحدى النقاط العسكرية المتقدمة في تل مبت شرق مدينة الحسكة بنحو ١٧ كم.

وأكد المصدر أن الاشتباك أسفر عن إعطاب آلية ومقتل ٣ إرهابيين وإصابة ٣ آخرين فيما لاذ الباقون بالفرار، مشيراً إلى إلحاق خسائر مؤكدة بتنظيم داعش خلال ضربات بالمدفعية على تجمعاتهم في قرية تل بارود جنوب جبل عبد العزيز غرب الحسكة.

مسؤول أوكراني يحرض على الجنود الروس في سورية

أنطون غيراشينكو

دعا مستشار وزير الداخلية الأوكراني أنطون غيراشينكو إلى جمع المعلومات عن العسكريين الروس الموجودين في سورية تمهيداً لنشرها على الشابكة، في خطوة اعتبرتها وزارة الدفاع الروسية بمنزلة «العمالة» لتنظيم داعش الإرهابي. وكتب غيراشينكو، وهو عضو البرلمان الأوكراني، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أدعو جميع من يملك معلومات عن المواطنين الروس المشاركين في الحرب الروسية غير المعلنة على الشعب السوري لنقل كل المعطيات المتوفرة لديكم إلى موقع صانع السلام».

وعقب اندلاع الأزمة الأوكرانية في عام ٢٠١٤، دعمت وزارة الداخلية الأوكرانية وجهاز الأمن الأوكراني تأسيس موقع «صانع السلام» بهدف نشر المعلومات عمن تصنفهم كيف «إرهابيين وانفصاليين» في إشارة إلى المقاتلين في شرق أوكرانيا. وسبق لهذا الموقع أن نشر معلومات عن الصحفي الأوكراني أوليس بوزينا والنائب السابق أوليغ كالاشنيكوف قبل اغتيالهما في العاصمة الأوكرانية في نيسان الماضي.

وتعليقاً على تصريح غيراشينكو، قال الناطق الرسمي لوزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف: إن «الكثير في أوكرانيا وكذلك أوروبا استغربوا من أن مستشار وزير الداخلية الأوكراني المرتبط بالفاشيين من تنظيم القطاع الأيمن الأوكراني المتشدد قرر أن يكون عميلا لتنظيم داعش الإرهابي».

روسيا اليوم

القضاء على عدد من الإرهابيين بريف حمص وتسوية أوضاع ١٠٣ مطلوبين

حمص- نبال إبراهيم

سوت السلطات الأمنية المختصة أمس أوضاع ١٠٣ مسلحين ومطلوبين من أحياء حمص وريفها، بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم وتعهدوا بعدم العودة لحمل السلاح، في حين واصلت قوات الجيش العربي السوري ضرباتها البرية والجوية على معاقل وأوكار تنظيمات داعش وجبهة النصرة والإرهابيين والتنظيمات المنضوية تحت لوائهما في ريفي حمص الشمالي والشرقي، موقعةً خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوفهم.

وذكر مصدر أمني في مدينة حمص لـ«الوطن»: أنه بجهود لجان اللقاء الوطني وبعض وجهاء محافظة حمص سلم أمس ١٠٣ مطلوبين من عدة أحياء في حمص، ومناطق بريفها كالرستن وتلبيسة والقصير والحولة ومهين، أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي قامت على الفور بتدقيق أوضاعهم وتسويتها وإخلاء سبيلهم بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً. وشملت الأسلحة المسلمة بنادق كلاشينكوف وقناصات وبومبكشن.

من جانبهم عبر عدد ممن تم تسوية أوضاعهم لـ«الوطن»، عن فرحهم بهذه المكرمة العظيمة، مؤكدين عودتهم الجادة لحضن الوطن ورمي السلاح وإعادة تصويبه باتجاه الإرهاب التكفيري عدو الوطن والشعب والإنسانية، متوجهين بالنصح لكل من لا يزال يحمل السلاح والمغرر به بأن يسلم سلاحه ويعود ليمارس حياته الطبيعية.

ميدانياً، أوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن سلاح الجو السوري استهدف أمس مواقع ومعاقل مسلحي تنظيم داعش وتحركاتهم في مدينة تدمر ومحيطها وفي مدينة القريتين وبمحيط منطقة شاعر في أقصى الريف الشرقي لمدينة حمص، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من العربات المجهزة برشاشات ومدافع ثقيلة، إضافة لتدمير مستودع للأسلحة والذخائر وإيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين، عدد منهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وفي ريف حمص الشمالي، ركزت مدفعية الجيش الثقيلة ضرباتها الموجعة على معاقل وأوكار مسلحي تنظيمات «النصرة»، كتائب الفاروق، جيش التوحيد، جيش أحرار الشام، حركة حزم في بلدتي الرستن وتلبيسة، ومناطق دير فول والفجر والسعن وكيسين والزعفرانة بريفيهما، ما أدى لإيقاع عدد كبير من المسلحين بين قتيل ومصاب، وتدمير معاقلهم وأوكارهم وعدد من وسائل تنقلاتهم من سيارات ودراجات نارية.

من جانب آخر وحسبما أفاد المصدر، فإن عناصر هندسة الجيش فككت أمس عبوة ناسفة تزن نصف كيلو غرام زرعها مسلحون في حاوية للقمامة بالقرب من مشفى الزعيم في حي عكرمة الجديدة.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠